



الفلسفة للأطفال: إلى أين وصلنا؟

Philosophy for Children: Where Are We Now?

ماثيو ليبمان

Matthew Lipman

Public Domains

"جميع الآراء الواردة في هذا المقال تعبر عن المؤلف وليست مسؤولية معهد بصيرة أو دار بصيرة للنشر أو أي جهات أخرى متصلة بها من الجهات والهيئات الثقافية التنظيمية أو المانحة وغيرها"

ترجمة: إلهام حسين

تدقيق: سلمان بوخمسين

حث التقييم الوطني للتقدم التعليمي The National Assessment of Educational Progress على تقوية "مهارات التفكير العليا" لدى الطلاب الأمريكيين تقويةً منهجية. وشددت لجنة روكفلر للعلوم الإنسانية Rochefeller Commission on the Humanities على أهمية تركيز التعليم الابتدائي والثانوي على بناء المهارات المفاهيمية، إضافة إلى تكتيف وإثراء وعي الطلاب بالتراث الثقافي. يساعد برنامج الفلسفة للأطفال على تلبية هذه الاحتياجات بتبني تحسين مهارات التعليل reasoning skills، بدءًا من صفوف الابتدائية الدنيا، وبإشراك الأطفال في الحوارات المنطقية المتعلقة بالمفاهيم الفلسفية التقليدية، مثل: "الحق"، و"العدل"، و"الحسن"، و"الصواب".

ونذكر هنا نجاح الفلسفة للأطفال في تحقيق هذه الأهداف، وقد ثبتت جدواها بوصفها أداة لتحسين مختلف جوانب الأداء المعرفي (بما في ذلك القدرة على التعليل والإبداع الفكري) بمقاييس مهارات مختلفة. ثبت أن "مستويات التفكير العليا" سمة مؤكدة للمعرفة في مرحلة الطفولة المبكرة، وثبت كذلك إمكان تدريسها باستخدام هذا المنهج بالذات. علاوة على ذلك، يشير التحسن في الأداء الأكاديمي إلى أن البرنامج عنصر حيوي في تعليم العلوم الإنسانية. ويتضح أن التعليل بالتساؤل الفلسفي يؤثر على التحسن في مختلف "المواد الدراسية" في سن مبكرة.

أقرت لجنة مراجعة النشر المشتركة التابعة لوزارة التعليم الأمريكية **The U.S. Department of Education's Joint Dissemination Review Panel** عام 1986 برنامج الفلسفة للأطفال برنامجاً تعليمياً جديراً بالتقدير، ومنحته "المصادقة الوطنية". **National Validation**

فيما يلي، بيان موجز لتاريخ الفلسفة للأطفال ووضعها الحالي. وقد يفيد مناطق التعليم والباحثين المهتمين بالحصول على وثائق تخص الدور الذي يلعبه برنامج الفلسفة للأطفال حالياً في إصلاح التعليم في الولايات المتحدة وخارجها.

1. عنوان المشروع وموقعه:

عنوان المشروع: الفلسفة للأطفال.

الهيئة: معهد تطوير الفلسفة للأطفال Institute for the Advancement of Philosophy for Children، قسم من كلية مونتكلير الحكومية Montclair State College، أبر مونتكلير، نيو جيرسي. New Jersey 07043 وكالة التعليم المحلية التي يعمل من خلالها معهد تطوير الفلسفة للأطفال IAPC هي مجلس التعليم، توتوا، نيو جيرسي 07512

2. طوره: د. ماثيو ليبمان Matthew Lipman

أستاذ في الفلسفة، مدير معهد تطوير الفلسفة للأطفال IAPC، كلية مونتكلير الحكومية.

أبر مونتكلير، نيو جيرسي 07043.

د. آن مارجريت شارب Ann Margaret Sharp، أستاذة في التربية، المدير المساعد لمعهد تطوير الفلسفة للأطفال IAPC، كلية مونتكلير الحكومية.

أبر مونتكلير، نيو جيرسي 07043.

(201) 893-4277.

3. مصادر التمويل: من يوليو 1969 إلى يوليو 1986 – تلقى البرنامج تمويلاً من الوكالات الفيدرالية والحكومية والمحلية، إضافة إلى المؤسسات الخاصة.

4. سنوات المشروع:

5. التطور: كانت المرحلة الأولى من تطوير المشروع هي كتابة نص خيالي يصور مجموعة من الأطفال تكتشف مبادئ التعليل. reasoning. ممول هذه المرحلة الوقف الوطني للعلوم الإنسانية عام 1969. ثم أُضيف دليل تعليمي مطابق لاستكمال البرنامج للصفوف 5 – 6 عام 1975. بين عامي 1976 و1980، بتمويل من الجزء (ج) من الباب الرابع – (Title VI-C) طُورت برامج لاحقة تمكّن الأطفال من تطبيق مهارات التعليل في مجالات موضوعية محددة: التفكير والتعليل الأخلاقي (الصفان 7 – 8)، والكتابة (الصفان 9 – 10)، والدراسات الاجتماعية (الصفان 10 – 11). بين عامي 1981 و1986، بمساعدة مؤسسة روكفلر، ومؤسسة شومان Schumann، ومؤسسة شولتز Schultz، وآخرين – طُورت برامج المدارس الابتدائية الدنيا لتزويد الأطفال بالاستعداد المعرفي لاكتساب المهارات المنطقية المقدمة في المدرسة المتوسطة. يتطرق أحد هذه البرامج إلى التعليل في اللغة، والآخر إلى التعليل في العلوم. ويُطوّر برنامج تمهيدي (K-2) حالياً.

2. **التنفيذ:** تم التدريب الأولي للمعلمين في البرنامج، مع التنفيذ المتزامن في الفصل الدراسي، في عدة مدارس عامة في مدينة نيويورك، نيويورك، عام 1975. بدأ تدريب مدربي المعلمين بإقامة 4 جلسات، كل جلسة منها تستمر أسبوعاً وتضم 30 – 40 أستاذاً في الفلسفة. (عُقدت هذه الجلسات في جامعات: فوردهام Fordham، وروتجرز Rutgers، وهارفرد Harvard، وبييل Yale، عام 1976). مع توفر المدربين المؤهلين، بدأ التنفيذ في ولايات مختلفة في أواخر السبعينيات. منذ ذلك الوقت، درب المعهد مئات الأساتذة وآلاف المعلمين. كان التدريب أثناء العمل في نيويورك سي بدورة إلكترونية للخريجين مؤلفة من 12 وحدة معتمدة (6 وحدات للمحاضرات النظرية، و6 للتطبيق العملي). حتى الآن، حصل ما يقارب مئة ألف طفل في المدرسة الإعدادية في نيويورك على دورة دراسية مدتها عام واحد في الفلسفة.

3. **التقييم:** بدأت التجارب على البرنامج بتجربة عام 1970، قارنت عشوائياً طلاب الصف الخامس. تبع ذلك تجربة أجراها معهد روتجرز للدراسات المعرفية في نيويورك بولاية نيويورك، تضمنت تدريباً أثناء العمل لمدة فصل دراسي كامل. أدت الحاجة إلى اختبارٍ معياريٍّ المرجح لمهارات التعليل للأطفال إلى مزيد من التجارب (أجرتها "خدمات الاختبارات التربوية ETS" بين عامي 1976 و1978، بدعم من قسم التعليم في نيويورك سي). مع تطوير أكثر لأداة الاختبار، أجرت خدمات الاختبارات التربوية (ETS) تجربة لمدة عام في نيويورك سي عام 1980 – 1981، شملت 2500 موضوع تجريبي في عشرة مجتمعات (Shipman, 1983). وأجرت كذلك منظمات أخرى تجارب أخرى على البرنامج.

4. **النشر:** على الرغم من عدم الإعلان عن برنامج الفلسفة للأطفال، كان موضوعاً للكثير من الدعايات، بدءاً من برنامج "صباح الخير يا أمريكا (Good Morning America) "ومجلة نيوزويك Newsweek وتايم Time، حتى مقالات في الصحف المحلية؛ فهو معروف لدى العاملين في الفلسفة، ويتعاون كثير منهم مع البرنامج، ويقدمون دورات فيه، ويعقدون أيضاً دورات تدريب المعلمين، ويجرون التجارب، ويعلنون عنه. واستمرت جمعية الإشراف على المناهج الدراسية وتطويرها في تصوير البرنامج نهجاً رائداً في تدريس مهارات التفكير.

5. وصف البرنامج:

6. **أهداف البرنامج:** حث تربيون ومراقبون كثر -على مدى العقد الماضي- على زيادة المحتوى المفاهيمي للتعليم الابتدائي وتقوية الكفاءات المعرفية. ودعا التقييم الوطني للتقدم التعليمي إلى تعزيز مهارات التفكير العليا. "وأوصت لجنة روكفلر للعلوم الإنسانية بإثراء المناهج الدراسية، بزيادة الاعتماد على المواد الدراسية التي تنقل تراثنا الثقافي، وأشارت بالتحديد إلى قيمة الفلسفة في هذا الصدد. ومؤخراً، شددت مبادرة "وات ووركس (What Works) "على حاجة الطلاب إلى المشاركة في "مناقشات محفزة للتفكير" حول القصص (ص22)، وأن يكون الفصل الدراسي مكاناً "للتساؤل المحفز على التفكير"، و"الإجابات المدروسة" (ص38). وتتوافق الأسباب الأولية لتطوير برنامج الفلسفة للأطفال مع هذه الاحتياجات المذكورة. كان يُعتقد أنه: (أ) يجب تعليم الأطفال التعليل، (ب) وأن مقررات المنطق في المرحلة الجامعية تأتي متأخراً، ولا تُبَيِّن للطلاب كيفية تطبيق المهارات المنطقية على مواضيع متنوعة، (ج) والأطفال الذين يشجعون على التفكير والتحدث بمنطقية هم أكثر قابليةً لأن يصبحوا مواطنين عاقلين ومعقولين. لذا، يهدف البرنامج إلى توفير الإثراء المفاهيمي والثقافي، مع تحسين مهارات الفهم والتحليل وحل المشكلات. يجب أن يمتلك المواطنون المفكرون والعقلانيون القدرة على استنتاج المعنى مما يسمعون ويقرؤون، والقدرة على نقل معنى ما يقولون ويكتبون. تتطلب هذه الإنجازات كفاءات منطقية مناسبة، (مثل: الاستنتاج، واكتشاف الافتراضات الضمنية)، ومهارات تساؤل مناسبة، (مثل: تكوين الفرضيات والشرح). (يستخدم البرنامج عدة وسائل أساس لتحقيق هذه الكفاءات، هي: (1) الرواية بوصفها نصاً، (2) طريقة المناقشة التي تهدف إلى تحويل الفصل إلى مجتمع تساؤل، (3) كتيبات تعليمية شاملة. (4) حلقات دراسية صارمة لتدريب المعلمين، لكنها مرنة بما يكفي لأن يستخدمها أي جمهور مستهدف تقريباً.

2. إطار البرنامج.

3. **ديموجرافيات المجتمع / الهيئة**. يُستخدم البرنامج غالبًا في المدارس العامة، ولكنه موجود أيضًا في المدارس الخاصة والدينية لمختلف الطوائف. ويُستخدم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (على سبيل المثال، مدرسة رود آيلاند للصم)، والأطفال الموهوبين، وفي الفصول الدراسية العادية. تُقدّم البرنامج تنفيذًا مبكرًا في مدارس المدينة التي يغلب عليها ذوو البشرة الداكنة في نيويورك بولاية نيويورك، ولا يزال مستخدمًا فيها، وفي المنطقة الإسبانية من نيويورك. يُطبّق البرنامج في المناطق الريفية النائية مثل (ألاسكا)، وفي الضواحي مثل (ساوث كارولينا وتكساس) وفي مواقع داخل المدينة مثل (ديترويت، ميشيغان).

2. **الجمهور المستهدف**. للحصول على أفضل النتائج، يجب تقديم برنامج الفلسفة للأطفال سنويًا بتسلسل خلال جميع سنوات الدراسة الابتدائية. وهكذا، تعزز الزيادات السنوية في المهارات تدريجيًا المهارات المكتسبة في السنوات السابقة؛ نظرًا لعدم توفر الإمكان الدائم لمثل هذا التدخل. يجب أن ينصب التركيز الأكبر على تعريف الأطفال في الصفين 5 – 6 بمهارات التعليل الأساسية، ويليهما في الأهمية تقديم المهارات المعرفية التحضيرية في الصفين 3 – 4. ولأن الفلسفة هي إحدى العلوم الإنسانية، يثري البرنامج الأطفال على كل مستويات الأداء الفكري، ويقوي مهارات من يعانون من نقص الكفاءات المعرفية؛ لتحسين اكتساب المعرفة واكتساب المعنى.

3. **المشاركون في البرنامج**. شارك أكثر من 120 ألف طالب من جميع أنحاء الولايات المتحدة في الفلسفة للأطفال. يمكن الحصول على مثال عن تفاوت المشاركين في البرنامج بدراسة طلاب الصف 5 – 7 في المواقع العشرة المستخدمة في تجربة نيوجيرسي 1980 – 1981. الموقع (1): الضواحي، الطبقة العاملة. الموقع (2): الضواحي، الريف. الموقع (3): ريفي. الموقع (4): حضري، الأغلب من ذوي البشرة الداكنة. الموقع (5): ريفي. الموقع (6): حضري، ذوو البشرة الداكنة. ومن أصول إسبانية. الموقع (7): ضواحي مترفة. الموقع (8): الضواحي، طبقة عاملة وأثرياء. الموقع (9): ضواحي ريفية. الموقع (10): حضري، أصول إسبانية. (Shipman, 1983)

3. **أهداف البرنامج**. يهدف البرنامج إلى تحسين مهارات التعليل لدى الأطفال في الصفوف 3 – 7 بعد عام واحد من الاشتراك فيه. يجب أن يكون التحسين في شكل مكاسب ذات دلالة إحصائية قبل المكاسب وبعدها ($p < .05$) بالنسبة لمجموعات التحكم المماثلة، باستخدام اختبار نيوجيرسي لمهارات التعليل.

4. **مزايم الفعالية**. بعد عام واحد من المشاركة في برنامج الفلسفة للأطفال، أظهر الطلاب في الصفوف 3 – 7 تحسنًا ملحوظًا في مهارات التعليل والأداء القراني. يُستدل على النمو في الكفاءة التعليلية بالدلالة الإحصائية ($p > .05$) عند قياس المكاسب قبل الاختبار وبعده. يتضح تحسن القدرة على القراءة عبر مكاسب ذات دلالة إحصائية ($p > .05$) قبل الاختبار وبعده، مقارنةً بمجموعات التحكم في دراستين في ولايتين باستخدام اختباري القراءة MAT و CTBS.

5. **خصائص ومكونات البرنامج الرئيسية**. إن الإطار النظري والتجريبي للبرنامج الذي يركز على المناقشة في الفصل الدراسي، مشتق من كتاب جورج ميد "G. H. Mead العقل والذات والمجتمع Mind, Self and Society" وكتاب فيجوتسكي Vygotsky وبرونر "Bruner عملية التعليم The Process of Education"، حيث يتفقان على أن الحوار أساس شحذ التفكير، وشحذ التفكير أساس تحسين التعليم. اختير الصفان الخامس والسادس لملاءمتها إدخال المهارات المنطقية؛ استنادًا إلى مراحل النمو عند بياجيه (Piaget راجع الحكم والتفكير عند الطفل Judgment and Reasoning in the Child). جاءت فكرة تنظيم مواد التعليم على شكل قصة بدلًا من نص من كتاب ديوي "Dewey الطفل والمنهج The Child and the Curriculum"، وكذلك فكرة بدء الجلسة التعليمية بتجربة يمكن التفكير فيها. أما قرار صياغة الفلسفة بلغة عادية، فقد جاء موافقًا لتوصيات جيلبرت رايل G. Ryle في كتابه "اللغة العادية Ordinary Language" وفيتجنشتاين "L. Wittgenstien تحقيقات فلسفية". "Philosophical Investigations" وأخيرًا، يتمشى قرار إنشاء تدريبات الأسئلة المتسلسلة وخطط المناقشة Discussion plans واستراتيجيات التساؤل مع المنهج السقراطي للحوار.

المجال. نظرًا لتأكيد القراءة من أجل المعنى وتأكيد مناقشة الأفكار، يمكن أن يُستخدم البرنامج بوصفه منهج فنون اللغة للمرحلة الابتدائية أو منهج قراءة، إضافة إلى كونه دورة مستقلة في الفلسفة.

المنهج و/أو الوسائل التعليمية. ينقسم منهج الفلسفة للأطفال إلى ستة برامج فرعية، يحتوي كل منها على: 100 صفحة قراءة للأطفال، ودليل للمعلم مكون من 400 صفحة (سُمِّيت كل رواية باسم الشخصية الأساس فيها). يمكن استخدام كل برنامج فرعي لمدة عامين متتاليين. ثم إن الجزء المحوري من البرنامج الذي يقدم مهارات التعليل الأساس يتضمن رواية "اكتشاف هاري ستوتلمير Harry Stottlemeier's Discovery"، ويستهدف الصفين الخامس والسادس (أو السادس والسابع، في حال كان المستوى القرائي أقل من مستوى الصف الدراسي). تتضمن هذه المهارات: التعليل الفوري immediate inference، والمنطق العلائقي، والتناقض، والقياس المنطقي الشرطي والفنوي. يركز البرنامج نفسه على التعليل غير الرسمي informal reasoning مثل: اكتشاف المغالطات، ومهارات التساؤل مثل: التفسير السببي casual explanation والتعليل الاستقرائي inductive reasoning وحل المشكلات. يعمل برنامجًا الطفولة المبكرة (بيكسي، وكايو وجاس (Pixie, and Kio and Gus) على تعزيز مهارات مثل: التصنيف والتعليل القياسي analogical reasoning، إضافة إلى تطوير مفاهيم مثل: القوانين وتمايز الطبقة والأسرة، ما يوفر إعدادًا قيمًا لبرنامج هاري. يقرأ المعلمون - إضافة إلى الروايات والأدلة- الأساس المنطقي للبرنامج (الفلسفة في الفصل الدراسي)، وهو نص نشرته دار نشر جامعة تمبل Temple University Press.

تُنشر أجزاء أخرى من المنهج بمشاركة مطبعة الجامعة الأمريكية University Press of America ومعهد (IAPC)

إجراءات الفصل الدراسي. في بيئة الفصل الدراسي النموذجية، يقرأ الأطفال ويناقشون حلقة من الرواية التي تمثل الكتاب المدرسي لمستواهم الفصلي، ثم يطلب منهم المعلم تحديد الموضوعات أو المفاهيم التي تثير اهتمامهم، وتُطرح للمناقشة. يكتشف الطلاب أهمية دعم آرائهم بأسباب مقنعة، ويتعلمون الاستماع باهتمام لزملائهم في النص، ثم اكتشاف الاختلافات في وجهات النظر داخل المجموعة. وأثناء تعاونهم على استكشاف المشكلات -غالبًا ما يبنون على أفكار بعضهم- يدركون قيمة التعليل المنطقي. وعندما يتشاركون مهام تمييز المشكلات واكتشاف المعاني يبدوون ببناء مجتمع التساؤل، ثم يستوعب كل عضو من أعضاء المجتمع الإجراءات المعقول للمجتمع الذي يُرجح الآن أن يصحح نفسه بنفسه. عندما يزداد نقد الطلاب لأنفسهم تزداد غالبًا قدرتهم على ضبط النفس.

وقت التدريس. يستحسن تخصيص ما لا يقل عن ساعتين ونصف في الأسبوع (جلستان إلى ثلاث جلسات) لأنشطة الفلسفة للأطفال.

أنشطة الموظفين وأنماط التوظيف. يقتصر اختيار المدرسين على: (1) المتطوعين، (2) والذين أبدوا اهتمامًا بتحسين الإمكانيات المعرفية للأطفال، (3) والذين أبدوا اهتمامًا بتطوير المفاهيم والأفكار عمومًا.

أنشطة تطوير الموظفين. استخدمت تجربة نيوجيرسي 1980 - 1981 نموذج تدريب المعلمين القياسي للمناطق التي يمكن للمدربين الوصول إليها أسبوعيًا دون مبالغة في التنقل. تضمن ذلك عقد ندوات أسبوعية، مدتها ساعتان ونصف (لمدة 28 أسبوعًا) لـ 20 معلمًا على الأكثر. ويلحظ مديرو ورشة العمل المعلمين في فصولهم الدراسية من مرتين إلى ثلاث مرات خلال الفصل الدراسي. في حال كانت المناطق التعليمية التي تتطلب التدريب أكثر بعدًا، يتكوّن التدريب من ثلاث زيارات لمدة ثلاثة أيام من قِبَل مدير ورشة العمل. حيث تُخصّص الزيارة الأولى لفحص الموظفين ومناقشة المنهج. في حين تجمع الثانية والثالثة بين الندوات وزيارة مدير الورشة للفصول الدراسية. في كلا النموذجين، تبدأ الزيارات الصفية بتدريب مدير الورشة البرنامج مباشرةً مع الأطفال، في حين تركز الزيارات اللاحقة على مراقبة أداء المعلم وتقييمه. (عدد الساعات في نموذج السنة الواحدة يساوي تقريبًا عدد الساعات المخصصة لتدريب المعلمين في النموذج المحتوي على مقدمة مدتها ثلاثة أيام، ومتابعتين مدة كلٍ منهما ثلاثة أيام).

6. السمات النموذجية أو الفريدة للبرنامج. من بين السمات المميزة لبرنامج الفلسفة للأطفال: (1) استخدام رواية للأطفال بدلاً من النص التقليدي بوصفها وسيلة نقل المحتوى المعرفي لكل دورة. (2) استخدام المنطق الرسمي وغير الرسمي

والعلائقي لتوفير معايير للتمييز بين التعليل الجيد وغيره. (3) الاعتماد على الفلسفة لتقديم أفكار للمناقشة. (4) تنمية الميول النقدية لدى الطلاب بالمشاركة في مجتمعات التساؤل (5) دمج تنمية المهارات وتنمية المفاهيم. (6) توضيح كيفية تطبيق التعليل على المفاهيم في أي اختصاص؛ وذلك لتمكين الطلاب من ممارسة "التفكير عبر كل المناهج". (7) التركيز الشديد على استخدام الحوار الصفي لتحسين الفهم القرآني. (8) تأكيد تنمية الحوار الصفي وتقويته عند إعداد المعلمين.

7. تكاليف التشغيل والصيانة. يمكن تقديم برنامج الفلسفة للأطفال بأقل تكلفة للصف الدراسي، مع تكلفة صيانة منخفضة تصل إلى 2.67 دولار لكل طالب في السنة. فُصِّلت تكاليف تشغيل السنة الأولى والتكاليف المتكررة في الجزء السابع (3-) في نهاية هذا البحث.

6. أدلة الجدوى.

7. الدراسات الكمية. يعرض الجدول (2) الدراسات الكمية التي تبحث جدوى تطبيق الفلسفة للأطفال على جوانب مختلفة من قدرات التفكير عند الأطفال وأدائهم الأكاديمي. ويوضح تصميم 14 دراسة ونتائجها: 11 دراسة تتعلق بتأثير الفلسفة للأطفال على القدرة على التعليل، و3 دراسات تتعلق بقياس التغيرات في الأداء الأكاديمي كما يتضح من الفهم القرآني و/أو درجي التحصيل في الرياضيات، و5 دراسات تتعلق بتأثير البرنامج على التفكير الإبداعي، و3 دراسات تتعلق بقياس التغير في السلوك العقلاني لدى الأطفال.

موضوع الدراسات السابقة هو طلاب الصف الثاني إلى الثامن في الصفوف السائدة في نظام المدارس العامة بالولايات المتحدة، تبحث 9 دراسات، منها أداء طلاب الصف الخامس. تتشابه جميع الدراسات ما عدا واحدة من حيث إنها لم تُجرَ على مجموعات طلاب مصنفة: "خاصة"، أو "موهوبة"، أو "أقل حظاً"، ولكن الدراسات متباينة من ناحية الخصائص الديموجرافية، حيث أبلغت عن نتائج من المجموعات الاقتصادية المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، وكذلك من مجموعات عرقية مختلفة.

الجدول 1

مقارنة الأداء في Q-4* في الفصول التجريبية بين المناطق المختلفة

	الصف الموقع	عدد المجموعات	N	المتوسط قبل الاختبار	المتوسط بعد الاختبار	الفرق بين المتوسطين	F P<F
التجربة رقم 1							
1	توتوا، الموقع رقم 1	6	3 60	30.78	36.08	5.30	
	المجموعة التجريبية						
8	سيكوكس، الموقع رقم 8	6	2 78	33.23	35.92	2.59	
	مجموعة التحكم						
							3.66 .05
التجربة رقم 2							
2	بل ميد، الموقع رقم 2	6	14 263	37.03	41.73	4.70	
	المجموعة التجريبية						
9	سكيلمان، الموقع رقم 9	6	6 99	39.40	40.60	1.20	
	مجموعة التحكم						

الجدول 2

أدلة الجدوى. الدراسات الكمية.

النتائج	المقاييس	البرنامج	التصميم	العينة (ج- التجريبية) الدراسة (ت- مجموعة التحكم)
			(ج) و(ت) في نفس المدرسة. طلاب الصف تصميم الاختبار القبلي والبعدي. المدارس استخدمت اختباران نيوجيرسي.	
	القدرة على التعليل			
	الاختبار القبلي: لا يوجد (اختبار كاليفورنيا الاختبار البعدي: كان أداء 1963 منقح. رواية) هاري (لمدة 9 أسابيع، بواقع لتحليل البيانات. وذاو بشرة (ج) أفضل في اختبار الاختبار القبلي - جلسيتين أسبوعياً، مدة كل حُدِّد فرق داكنة من (1970) التعليل من (ت) طويل. الاختبار منها 40 دقيقة. (p<.01). البعدي - قصير (CTMM).			طلاب بيض ليبمان Lipman داكنة من (1970) مناطق مرتفعة الدخل ومنخفضته وفرق الاختبار البعدي (ج) - (ج = 20، ت ت) باستخدام = 0.2- اختبار. (t)
	فيما يتعلق بمجموع بيانات الصف الخامس والسادس، حصلت (ج) على درجات أعلى بكثير من (ت). (F(1,305)=5.796, p<.025).	الفهم القرائي (Metropolitan Achievement Test, MAT).	طُوبِق (ج) و(ت) من حيث خلفية العرق. = 369 في تصميم الاختبار نيوجيرسي. رواية) هاري (لمدة 17 أسبوعاً، بواقع القبلي والبعدي. ثلاث جلسات أسبوعياً، مدة كل حُدِّدت مكاسب كل مجموعة (ج) وت) باستخدام تحليل الانحدار المتعدد.	طلاب الصف الخامس والسادس (ن) في نيوجيرسي. المدارس العامة. طلاب من خلفيات عرقية مختلفة - بيض، ذوو بشرة سمراء، من أصل إسباني،

وجميعهم من
مناطق
اجتماعية
واقصادية
منخفضة.

في كلتا
الحالتين، طُوبق
طلاب الصف
(ج) و(ت) من
حيث الحالة
الاجتماعية
والاقتصادية. نيوآرك
وبومبتون
تصميم الاختبار
ليكس،
القبلي والبعدي.
نيوجيرسي.
حُصل على
مدارس عامة.
تحليلات
مجموعات شيبمان
الانحدار
اجتماعية
(Shipman, 1978.)
اقتصادية
الجنس،
دنيا ومتوسطة
ومستوى
ذات خلفيات
الصف، وتطبيق
البرنامج وعدم
عرقية
تطبيقه بوصفها
متغيرات نيوآرك- ج
مستقلة، والنتائج
200=
المختارة من كل
بومبتون- ج
160=
مقياس بوصفها
متغيرات تابعة.

التعليل

(1)التعليلات

الرسمية (اختبار

Q3الذي طورته

خدمات الاختبارات

التربوية ETS،

اختبار التعليل

الفرعي

لـ (CTMM).

(2)اكتشاف البدائل

والإمكانات (فيم

يمكن استخدامه؟

مقارنة بـ (Q3, ت))

What Can

You Use It

For WCU, ؟

ماذا يمكن أن

يكون؟ What

Could It Be

WCB).

(3)تقديم الأسباب

(اختبار عدد

الأسباب، How

Many

Reasons

Test)؟ (HMR)

(4)الإنتاجية

(الفكرية، WCB)

(WCU, HMR).

الاستعداد الأكاديمي

(Child

Description

Checklist).

الإنجاز في القراءة

والرياضيات

(نيوارك MAT) -
(بومبتون -
CTBS).

WCB

نيوارك، إشارة (ج) أفضل من (ت) في كل الصفوف. ($p < .01$)
بومبتون، (ج) أفضل من (ت) في كل الصفوف دون إشارة. ($p = .11$).

WCU

نيوارك وبومبتون، إشارة (ج) أفضل في جميع الصفوف .05, ($p < .01$) بالتتالي. .)

HMR

نيوارك وبومبتون، إشارة (ج) أفضل من (ت) في جميع الصفوف. ($p < .00$)

CDC

نيوارك وبومبتون، إشارة (ج) أفضل في جميع الصفوف .00, ($p < .01$) بالتتالي. .)

MAT

نيوارك، إشارة (ج) تحسن درجات مقياس القراءة. ($p < .00$)
بومبتون، إشارة الجنس والصف وتأثير البرنامج. تظهر الإناث أداءً متفوقاً في القراءة والرياضيات في الصفين السادس والسابع. كازاس (1979) Karras طلاب الصف الخامس والسادس في المدارس العامة في ليكسينغتون، ماساتشوستس. ج = 150، ت = 150 تصميم الاختبار القبلي والبعدي، إلا أن مقياس الاختبار القبلي غير معلنة. حُللت فروق الاختبار البعدي بواسطة اختبار (t) طُبقت رواية هاري (لمدة سنة، بواقع ساعتين أسبوعياً من التواصل الصفوي. القدرة على التعليل (اختبار المنطق الرسمي وغير الرسمي من خدمات الاختبارات التربوية). (ETS ج) أفضل بكثير من (ت) في الاختبار البعدي. ($p < .05$) كامينجز Cummings (1979) طلاب الصف الخامس في المدارس العامة في تكساس. طلاب بيض من منطقة دخل مرتفع. ج = 16، ت = 16 (ج) و(ت) في نفس المدرسة. تصميم الاختبار القبلي والبعدي. استُخدم اختبار (T) لمقارنة الفرق في درجات الاختبار القبلي والبعدي لـ (ج) و(ت). طُبقت رواية هاري لـ 15 جلسة، بواقع جلسة أسبوعياً، مدتها 40 دقيقة. التفكير المنطقي (اختبار فرعي للمهارات المنطقية، CTMM 1963 نموذج طويل منقح). تحسن (ج) أعلى بكثير من مكاسب (ت) في التفكير المنطقي. ($p < .05$)

أدلة الجدوى.

الدراسات الكمية.

النتائج	المقاييس	البرنامج	التصميم	العينة (ج- التجريبية) ت- مجموعة التحكم)
---------	----------	----------	---------	--

تصميم
الاختبار
القبلي
والبعدي.
يُستخدَم
اختبار

القدرة على التعليل
(طورت خدمات
أظهرت كل من الاختبار
(ج) و(ت) تحسناً التربوية-Q3
كبيراً في كل ETS اختبار مهارات
مقياس. (ج) التعليل) التعليل
أفضل بكثير من الاستنتاجي Inferen
(ت) في مقاييس
الاختبار البعدي (CT reasoning
للتعليل Q3 ، (MM الإنتاجية
واثنين من مقاييس التخيلية، (WCU
الإنتاجية الفكرية. (WCB, HMR)
الفهم القرائي-SAT)
(S)

هيجا(1980) Higa
تقييم طلاب
الفرق بين الصف
الاختبار السادس في
القبلي المدارس
طبّق رواية“ هاري” لمدة 28 أسب
وَعَا، بواقع جلسنتين أسبوعياً، مدة
يُستخدَم هاواي.
تحليل خلفيات
التباين عرقية
المشترك مختلطة. شبه
لمقارنة تحكم.
وسائل
الاختبار
البعدي
عبر
المجموعاً
ت.

طلاب
تصميم الصف
الاختبار الخامس
القبلي والسادس
والبعدي. الموهوبون سينكوينو(1980) Cinquino
تُقَيِّم والمتفوقون (1)
الفروق في ولاية
باختبار نيوجيرسي.
(T). ج = 47، ت
0 =

التعليل الرسمي -
مكاسب كبيرة (Q4) التعليل
للاية ل(ج) على الاستنتاجي
كل المقاييس (CTMM) الإنتاجية
(p<.01). (WCB, HMR)
WCU, HMR).

تصميم طلاب
الاختبار الصف
القبلي الخامس
والبعدي. والسادس في برنز(1981) Burnes
استخدمت المدارس
اختبارات العامة في
(T) لتقييم مينيسوتا. ج

السنة الثانية-
أظهرت جميع القدرة على التعليل -
الفصول مكاسب (Q3) المفردات،
كبيرة في الفهم القرائي -
التعليل. السنة (CAT)
الثالثة- مكاسب

في التعليل والفهم
القرائي.

5 = الفروق

ففي صفوف، ت

5 = المتوسطا

ت القبلية صفوف.

والبعدية.

ضمن

تحليل

المجموعة

فقط.

ت: بيانات

معيارية.

تصميم

الاختبار

القبلي طلاب

والبعدي. الصف

استُخدم الخامس في

اختبار المدارس

بيزيل (1981) Yeazell

(T) العامة في

لمقارنة ويسنت

الفرق في فيرجينيا. ج

درجات الاختبار

=80

القبلي

والبعدي

لـ(ج)

وت).

تصميم طلاب

الاختبار الصف الرابع

القبلي في مدارس

والبعدي. فورت

استُخدم وورث

ريد وهندرسون & Reed

(1981) Henderson

اختباراً (Fort

(t) لتحليل Worth)

البيانات: العامة،

اختبار بين تكساس. ج

قياسات الاختبار

= 51، ت =

25

القبلي.

بالمقارنة بالبيانات
المعيارية، تحسنت
درجات القراءة
عند (ج) تحسناً
ملحوظاً للمهارات
الأساس (CTBS)
(p<.01).

التعليل الرسمي وغير
أظهرت (ج) الرسمي (طورت
تحسناً كبيراً في خدمات الاختبار
درجات الاختبار التربوية-Q4
البعدي مقارنة ETSاختبار مهارات
بـ (ت) التعليل، نسخة سابقة
(p.<.001).
الاختبار نيوجيرسي
لمهارات التعليل)

التعلييل – أظهرت
(ج) مكاسب أكثر
من (ت) التعلييل الرسمي وغير
باستمرار. الطلاقة الرسمي (Q4) -
الفكرية – أظهر الطلاقة والمرونة
14 من 16 صفاً الفكرية (WCU) -
من (ج) مكاسب
عالية.

تصميم طلاب
الاختبار الصف
القبلي السادس في
والبعدي. المدارس
خُلِّلت
العامّة في
شيبمان (Shipman, 1982.)
بنسيفانيا. ج
الاختبار
القبلي =750، ت-
مطابقة
والبعدي
ديموجرافية
بواسطة
مع طلاب
اختبار
نيوجيرسي.
(t).

التعلييل الرسمي
وغير الرسمي:
في 8 من 11
مقارنة على
مستوى الصف
الواحد، كان أداء التعلييل الرسمي وغير
(ج) أفضل بكثير الرسمي (Q4) -
من (ت = P)
(0.15). لم يكن
أداء (ج) أضعف
بكثير من (ت) في
أي مجموعة.

تصميم طلاب
الاختبار الصف
القبلي الخامس
والبعدي. والسادس
خُلِّلت والسابع في
فروق المدارس
الاختبار العامّة في
القبلي نيوجيرسي.
بواسطة عينة الطلاب

شيبمان (Shipman, 1983.)
اختبار من خلفيات
(t) خُلِّلت عرقية
الفروق واجتماعية
بين متنوعة،
مقاييس ومن مناطق
الاختبار ذات كثافة
القبلي سكانية
والبعدي متنوعة. (ن)
باستخدام = 2346
تحليل ج = 74
التباين صفاً، ت =
المشترك. 42 صفاً.

التعلييلم ثبات
أداء الاختبار
القبلي والقدرة
على القراءة،
أظهرت (ج)
تحسناً ملحوظاً

التعلييل الرسمي وغير
الرسمي (Q4) -
تصور المعلم لقدرة
الطالب على العمل
بفعالية. (CDC)

شيبمان (Shipman, 1983.)
الاختبار الثالث يوريو، وينشتاين
الصفين الثالث (ت) وعند الرابع ومارتين،
Weinstein & Martin (1984)
الواضح مدينة
للتحدث نيويورك.

باللغة الطلاب من
الإنجليزي خلفيات
ة، والقدرة عرقية
على مختلفة مع
القراءة". مستويات
تصميم مختلفة في
الاختبار اللغة
القبلي الإنجليزية.
والبعدي. ج = 380،
خُلِّت ت = 344

فروق

الاختبار

القبلي

والبعدي

لـ (ج)

و(ت)

بواسطة

اختبار

(t) خُلِّت

درجات

الاختبار

البعدي

عبر تحليل

التباين.

استخدم

تحليل

الانحدار

المتعدد

على نتائج

الاختبار

ت النهائية

والنمو في

الدرجات

على مدار

السنة.

تصميم طلاب

الاختبار الصف الثالث ستروهيكر (Strohecker)

القبلي في المدارس (1985)

والبعدي. العامة في

مقارنة بـ (ت)

(p<.001) لا

يرتبط النجاح

في Q4 ببرنامج

"هاري" ولا

"بيكسي". لا تتأثر

مكاسب التعليل

تأثراً كبيراً بالقدرة

على القراءة أو

اللغة أو الأس

الصففي (نسبة

الارتباط 14%،

6%، 19% على

التوالي CDC: (أ)

ظهر معلوم (ج)

زيادة كبيرة

مقارنة بـ (ت).

الطلاقة والمرونة

تحسن أداء (ج)

الفكرية (فيم يمكن

في كلا

طُبِّقَت رواية "بيكسي" تسعة أشهر.

استخدامه؟ What

المقياسين. تحسنت

Can You Use It

(ج) أكثر بكثير (for? WCU، ماذا من (ت). يمكن أن يكون؟ What؟
"Could It Be"
اختبار طوره معهد
تطوير الفلسفة
للأطفال. IAPC)

نيوجيرسي.
ج = 36، ت
32 =

2. نتائج التقييم. تختلف الدراسات البحثية الواردة في الجدول (1) فيما يتعلق بعدد الطلاب ومستوى المتغير المستقل ومجموعة المتغيرات التابعة التي وُظفت، إلا أنه يظهر مؤشرات قوية تدل على تأثير تطبيق الفلسفة للأطفال في المناهج المدرسية بناءً على بعض القواسم المشتركة المهيمنة. في 12 دراسة من أصل 14، كان البرنامج التجريبي هو رواية اكتشاف هاري ستوتلمير Harry Stotlemeier's Discovery، ونُفذ في كل حالة مدة لا تقل عن 9 أسابيع. إضافة إلى ذلك، بحثت 11 دراسة في طلاب الصف الرابع و/أو الخامس في المدارس العامة بالولايات المتحدة. في 11 دراسة من بين 14، كان التعليل متغيرًا تابعًا، وفي كل حالة تبين أن الأداء في هذه القدرة قد تحسن تحسنًا واضحًا. وبالمثال، ثبتت مكاسب كبيرة في الأداء في الدراسات الثلاث التي بحثت تأثير البرنامج على الفهم القرآني. وضح الجدول (2) أيضًا وجود تحسن كبير في مقاييس الإنتاجية الفكرية والطلاقة والمرونة في الدراسات التي بحثت أبعاد التفكير المغايرة للقدرة على التعليل. وقد اتضح تحسن كبير في الاتجاه المتوقع في كل من الدراسات الثلاث التي بحثت الأبعاد السلوكية لأداء الطلاب.

3. الأدلة الداعمة (1). ذكرت دراسات عديدة التقييمات التي أجراها الطلاب والمعلمون وأولياء الأمور لبرنامج الفلسفة للأطفال. أُجريت هذه الدراسات باستخدام تقنيات المقابلة والاستبيان (Curtis, 1979; Higa, 1980; Cinquino, 1980; Burnes, 1981). جاءت النتائج متسقة، حيث إن كل مجموعة من المجموعات الثلاث أفادت بأنها تحب البرنامج، وتعتقد أنه ذو قيمة تعليمية. تشير تقارير كيرتس- Curtis على سبيل المثال- إلى أنه من بين 300 طالب في الصف الخامس والسادس ذكروا 82% أنهم يرغبون بالالتحاق بدورة فلسفة أخرى، وقال 92% منهم إنهم سيوصون أصدقاءهم بالبرنامج. وبالمثل، في دراسة أجراها هيجا Higa، أشار 93.7% من بين 232 طالبًا في المدرسة الإعدادية إلى أنهم سيوصون جميع أصدقائهم بالبرنامج، في حين ركزت سينكوينو Cinquino انتباهها في مواقف الوالدين، ووجدت أنه من بين 35 من الآباء الذين قابلتهم، قال 33 منهم إنهم يريدون مشاركة أطفالهم في البرنامج إذا استمر، وذكر جميع المعلمين والإداريين -ما عدا واحدًا- أن البرنامج يجب أن يستمر. وعلى نفس المنوال، أفاد بيرنز Burnes أن كلاً من المعلمين والأطفال رأوا أن للبرنامج قيمة كبيرة، وأن التجربة أثرتهم.

(2) من الواضح أن الفلسفة للأطفال تثير درجة غير عادية من النقاش بين الوالدين والطفل. أفاد كل من هيجا (1980) Higa وكراس (1979) Karras وبيرنز (1981) Burnes أن حوالي 75% من الطلاب في البرنامج يشهدون على هذه المناقشات. وبالنتيجة، تلقى البرنامج دعمًا قويًا من الآباء والأمهات في المجتمعات التي أُدخل إليها بعناية ومهنية في المدارس.

(3) أظهرت الدراسات التي أجراها شيبمان (1978) Shipman، ووينشتاين ومارتن (1982) Weinstein and Martin، ويوريو ووينشتاين ومارتن (1984) Iorio, Weinstein and Martin زيادة كبيرة في عدد المعلمين التجريبيين مقارنةً بمعلمي مجموعة الضبط فيما يتعلق بتحسين توقعات المعلمين للإمكانيات المعرفية للأطفال، التي قيست من خلال قائمة وصف الطفل Child Description Checklist يُعد تحسن توقعات المعلم عمومًا مقدمة لتحسن أداء الطلاب.

(4) مُنحت الفلسفة للأطفال المصادقة من ولاية نيوجيرسي، بعد زيارة ميدانية استمرت يومين، زارها فريق من ثلاثة أعضاء من المفتشين من خارج الولاية، فلدیه الآن مصادقة وطنية.

(5) عرّف مجلس رؤساء المدارس الحكومية الفلسفة للأطفال على أنها "برنامج مثالي في العلوم الإنسانية".

(6) كانت التغطية الصحفية واسعة الانتشار وإيجابية تمامًا. فيما يلي، نماذج لبعض التعليقات: شيكاغوسن - تايمز *Chicago Sun-Times*, 1984: "ثورة في التعليم الأمريكي". ديترويتسنداينيو: *Detroit Sunday News*, 1977: "واحدة من أكثر التجارب إذهالاً وأهمية في التعليم الأمريكي". نشرة: *NASSP*, 1981: "حجة ممتازة لدمج مهارات التفكير في كل جانب من جوانب المنهج المعلم...". *Teacher*, 1977: "مجلد غريبورائع"! مجلة ليديز هوم: *Ladies Home Journal*, 1982: "... الروايات... واقعية وحسنة الكتابة. الشخصيات قابلة للتصديق.. يتحدثون اللغة التي يتحدثها الأطفال حقاً. القضايا التي أُثيرت في الروايات مثيرة للاهتمام وحديثة". نيوزويك: *Newsweek*, 1976: "رابع".

(7) على الرغم من عدم الإعلان عن الفلسفة للأطفال أبدًا، كانت التغطية الصحفية والإذاعية والتلفزيونية واسعة النطاق لدرجة أنه نُقِيَ أكثر من 25 ألف استفسار من معلمين وإداريين وباحثين وأساتذة جامعيين.

(8) يوجد الآن برنامج ماجستير في الفلسفة للأطفال (في كلية مونتكليير الحكومية)، وبرنامج دكتوراة في الفلسفة للأطفال (في جامعة جنوب إلينوي، كاربونديل). يحضر عدد من العلماء لنيل درجة الدكتوراة في الفلسفة للأطفال في جامعات أخرى كذلك (ثلاثة في جامعة ولاية ميشيغان وحدها)، وآخرون بدؤوا العمل على مشاريع ما بعد الدكتوراة في هذا المجال.

(9) شُكِّلت شركات تابعة لمعهد تطوير الفلسفة للأطفال *IAPC* في كليات أو جامعات في سبع ولايات وسبع دول أجنبية. (تُرجم المنهج إلى 15 لغة أجنبية). يبلغ عدد فريق المدرسين المدربين والنشطين (شركاء *IAPC*) أكثر من 70.

د. الأهمية التعليمية. تتمثل إحدى طرق إثبات الأهمية التعليمية للفلسفة للأطفال في تحديد الكفاءات المعرفية التي يرتبط وجودها بنتائج جامعية ناجحة وغيابها بنتائج فاشلة. ويتبقى -بعد ذلك- توضيح أن الفلسفة للأطفال تعلم بنجاح المهارات التي تنتج تلك الكفاءات. تشير الأدلة الموجودة بقوة إلى إمكان إقامة هذه الحجة. هذا الدليل مستمد من التقييمات التي استخدمت اختبار نيوجيرسي لمهارات التعليل، وهي أداة طُبِّقت حتى الآن على أكثر من عشرين ألف طالب من الصف الرابع إلى الجامعة. لنفترض -أولاً- أن الكفاءات المعرفية اللازمة للنجاح في الجامعة هي مهارات التعليل. ثانيًا: لنقارن الأداء في ثلاث اختبارات تفكير بالأداء القراني والكتابي في اختبارات المهارات الأساس بالجامعة. أبلغ مورانتي وأوليسكي (*Morante and Ulesky (Educational Leadership, 1984)*) عن مثل هذه الدراسة على 1629 طالبًا جامعيًا مستجدًا في عشر كليات مختلفة. كانت جميع الارتباطات ذات دلالة ($p < .05$) وهذه هي:

الجدول 3

الارتباطات بين ثلاث اختبارات لمهارات التعليل وخمسة أجزاء من الاختبار الجامعي للمهارات الأساس. المواضيع: 1629 طالبًا جامعيًا مستجدًا في عشر كليات مختلفة (1984). جميع الارتباطات ذات دلالة ($p < .05$).

اختبار تحديد مستوى المهارات الأساس في كلية نيوجيرسي

مقالة الابتدائي	الجبر	الحساب	تركيب الفهم القراني	اسم الاختبار
.44	.40	.49	.62	اختبار كورنيل للتفكير النقدي <i>Cornell Critical Thinking Test</i> ن = 512
.56	.70	.76	.75	اختبار ويمبي لجرد المهارات التحليلية <i>Whimbey Analytical Skills Inventory</i> ن = 513

اختبار نيوجيرسي لمهارات التعليل New Jersey Test of Reasoning Skills ن = 643 .69 .59 .67 .81 .82

ذُكرت في مجلة القيادة التربوية Educational Leadership ، سبتمبر 1984.

ثالثاً: لنفان اختبارات التعليل الثلاثة هذه بأدوات أخرى مثل SAT ، وأيضاً بنتائج الجامعة، مثل: درجات الكيمياء للطلاب المستجدين، ومتوسط نقاط الجودة، ومعدل الدرجات. أُجريت مثل هذه الدراسة عام 1985 في معهد نيوجيرسي للتكنولوجيا، على 450 طالباً مستجداً. يوضح الجدول (٤) نتائج هذه الدراسة. يتضح أن اختبار نيوجيرسي يرتبط دائماً بثمانية وعشرين مقياساً للنجاح الأكاديمي ارتباطاً أفضل من اختبَارَي التعليل الأخرين.

الجدول ٤

الارتباطات بين ثلاث اختبارات لمهارات التعليل وثمانية وعشرين مقياساً للأداء الأكاديمي. المواضيع: 450 مستجداً في كلية تقنية، مدة الدراسة فيها ٤ سنوات. (1984)

اختبار نيوجيرسي لمهارات التعليل New Jersey Test of Reasoning Skills ن = 150	اختبار كورنيل للتفكير النقدي Cornell Critical Thinking Test ن = 150	اختبار ويمبي لجرد المهارات التحليلية Whimbeys Analytical Inventory ن = 150	اختبار كورنيل للتفكير النقدي Cornell Critical Thinking Test ن = 150
1. الفهم القرائي	.14*	.16*	.22**
2. تركيب الجمل	.09	.07	.27**
3. التعبير	.08	.03	.28**
4. مجموع اللغة الإنجليزية	.11	.08	.28**
5. الحساب	.02	.05	.24**
6. الجبر الابتدائي	.03	.13*	.26**
7. مقالة	.06	-.00	.22**
8. SAT- كفاءات الرياضيات	.53**	.70**	.59**
9. SAT- اللفظي	.50**	.60**	.57**
10. المؤشر الأكاديمي	.53**	.59**	.47**
11. كيمياء السنة الأولى	.12	.04	.42*
12. المعدل الجامعي التراكمي	.16*	.05	.21**
13. الوحدات الدراسية المعتمدة (Graded)	.09	-.04	.22**
14. المعدل GPA	.18*	.09	.13*

15.النقاط	.17*	.04	.19**
16.الوحدات الدراسية المسجلة (الفصل 1)	.08	-.03	.15*
17.الوحدات المستحقة	.13*	-.02	.18**
18.الدرجات الجامعية (الفصل 1)	.11	-.03	.19**
19.النقاط الجامعية (الفصل 1)	.18*	.08	.20**
20.المعدل الجامعي GPA	.18**	.15*	.16*
21.الوحدات المعتمدة (الفصل 2)	.02	-.08	.19**
22.النقاط (الفصل 2)	.09	-.00	.19**
23. المعدل GPA (الفصل 2)	.10	-.00	.13*
24.الوحدات الدراسية المسجلة (الفصل 2)	.04	-.11	.13*
25.الوحدات المستحقة (الفصل 2)	.08	-.04	.16*
26.الدرجات (الفصل 2)	.05	-.05	.19**
27.النقاط الجامعية (الفصل 2)	.12	.00	.18**
28. المعدل GPA (الفصل 2)	.15*	.10	.10

ملحوظة: مُيَّز الارتباط الأقل دلالةً ($p < .05$) بنجمة واحدة. * :

مُيَّز الارتباط الأكثر دلالةً ($p < .01$) بنجمتين. ** :

نيوجيرسي New Jersey ويمبي Whimbey كورنيل Cornell العدد المجمل للارتباطات الدالة:

$P < .05$	7*	3*	7*
$P < .01$	4**	3**	20**

بما أن عناصر اختبار نيوجيرسي تمثل المهارات التي تُدرَّس تدريسيًا ناجحًا في برنامج الفلسفة للأطفال، فمن الواضح أن البرنامج يُعدُّ طلاب المدارس الابتدائية للنجاح في الجامعة.

7. النشر / التكرار:

8. مكونات البرنامج القابلة للنقل. جميع جوانب البرنامج مناسبة للنشر على مواقع أخرى. يُفضّل التصميم الذي يتضمن عامًا واحدًا من الندوات الأسبوعية في الحالات التي يكون فيها المدرب على مسافة مناسبة للتنقل، وفي الحالة التي تكون فيها اللقاءات الأسبوعية المنتظمة متطلبًا لتخرج المعلم. يُفضّل نموذج ورش العمل الثلاث على مدى 30 يومًا في الحالات التي يكون فيها المدربون أكثر بعدًا عن المقاطعات. يمكن استخدام هذا النموذج أيضًا في الحالات التي يكون فيها المدربون قريبين نسبيًا من المتدربين. كذلك يمكن توفير اعتماد للساعات التي أكملها المعلمون باستخدام هذا النموذج، إلا أن جلسات النمذجة والمراقبة أقل تواترًا.

2. شروط المحاكاة.

3. خصائص المستخدم المقترحة. المناطق التعليمية التي نجح فيها هذا البرنامج نجاحًا أكبر هي المناطق التي تمتلك فيها إدارة المدرسة إحساسًا واضحًا بالأولويات التعليمية، ومن ثمّ هي أكثر التزامًا بدعم البرنامج بثبات، ما يشير إلى أن المناطق التي يكون فيها تأييد المعلم أو ولي الأمر كبيرًا، ولكن التأييد الإداري ضئيل- لن تطبق البرنامج وتستمر فيه بنجاح. من المحتمل أن يستمر تبني البرنامج دون انقطاع في الحالات التالية: إذا دُرّب المعلمون في نفس المدرسة أو في مدارس قريبة من بعضها بدل أن يكون التدريب مشتتًا بين أفراد منفصلين على نطاق واسع، وإذا بدأ التدريب بالمعلمين المرجح نجاحهم أكثر، وإذا دُرّب المشرفون والمديرون بجانب المعلمين، وإذا اعتمد البرنامج لأسباب مهنية وليس استجابةً لضغوط بعض عناصر المجتمع، وإذا خصصت الإدارة ميزانية منتظمة (وإن لم تكن كبيرة) كل عام لمتابعة أكثر من قبل المدرب أو لإيجاد ميسر للفلسفة للأطفال داخل المنطقة.

2. الجدول الزمني للتنفيذ. بما أن الفلسفة للأطفال تتكون من ستة برامج فرعية، وبما أن المعلمين نادرًا ما يكملون أكثر من نصف برنامج فرعي على مدار العام، فمن المستحسن أن يبدأ التنفيذ في أقرب وقت ممكن في بداية العام الدراسي (منتصف سبتمبر مثلاً)، والانتهاء في وقت متأخر قدر الإمكان (أواخر مايو أو أوائل يونيو على سبيل المثال). من المعتاد أن يدرّس المعلمون المتدربون البرنامج بالتزامن مع دراستهم له خلال العام الدراسي. فيما يتعلق بالاختبار القبلي والبعدي، عادةً ما يُجرى الاختبار القبلي في سبتمبر، والاختبار البعدي في أواخر مايو. (صُمم اختبار نيوجيرسي لمهارات التعليل بحيث يتعامل مع المهارات المعرفية بنفس الترتيب الذي يقدمه البرنامج لأطفال الصف الخامس / السادس، ما يسمح بتقييم أداء الاختبار في النصف الأول فقط من الاختبار الموافق للسنة الأولى من دراسة البرنامج، إضافة إلى الاختبار كله. يُفضّل أن تبدأ المدارس التي تتبنى منهج الفلسفة للأطفال ببرامج الطفولة المبكرة وتنتقل إلى البرامج اللاحقة؛ وذلك للحصول على أقصى تأثير تراكمي. أما فيما يتعلق بتبني المناطق التعليمية الأمريكية للبرنامج، أُدخل البرنامج إلى ما يقارب خمسة آلاف مدرسة، وهو مستمر في ربع هذه المدارس. وقد أثبتت التقارير المنشورة نجاح البرنامج مع الأطفال الصم، والمضطربين عاطفيًا، ومن يعانون من صعوبات القراءة.

3. تكاليف الاعتماد. يعتمد التقدير التالي على وحدة فصل مكون من 25 طالبًا، ومعلم واحد:

التكاليف المتكررة لإنشاء (السنة

(السنوات اللاحقة) الأولى)

نموذج التدريب مدة عام:الموظفون
تدريب)الوسائل (كتب للأطفال)

\$645.20\$200.00

تكلفة صف واحدالتكلفة لكل معلمالتكلفة لكل
طالب (\$845.20 + 25)

\$845.20 \$845.20\$33.80 -\$2.67

نموذج ورش عمل لمدة ثلاثة أيام: الموظفون
(تدريب) الوسائل (كتب للأطفال)

\$339.00 \$200.00

تكلفة صف واحد التكلفة لكل معلم التكلفة لكل
طالب (\$539 + 25)

\$539.00 \$539.00 \$ 21.56

-\$ 2.67

آن جازارد Ann Gazzard زميلة ماثيو ليبمان Matthew Lipman مدير
معهد IAPC أبحاث IAPC

الممثلين الأفراد (الأجانب)

ألمانيا
البروفيسور د. كاريل فان دير ليو Karel van der Leeuw البروفيسور ميشيل ريتشارد Arsene
الكلية البريطانية العظمى د. مايكل ساسفيل Michel Sasseville ريتشارد Arsene
المركزية جامعة والي Michael Whalley شقة Sasseville قسم Richard
أمستردام جرمبورغوال 7.6 فيستينج جروفساوثسي، الفلسفة جامعة الفلسفة جامعة
10 ج.ب. هامبشاير، إنجلترا لافال كيببيك. كيببيك، مونكتون مونكتون N. .
Melle Park 8, GA 131012 كندا K 7P461 -B.، كندا E1A 3E9
D – 2000
هامبورغ ألمانيا الغربية هولندا.

مصر البروفيسور

جمال نجيب

أسبانيا يوليا بوش Eulaia هولندا البروفيسور بيتر الجندي Kamal
Bosch معهد علوم مسترت Pieter Mostert الكلية El Guendy
التربية جامعة المركزية جامعة Naguib كلية
برشلونة الحرم الجامعي، أوترخت، Heidelberglaan 2، التربية قسم المناهج
برشلونة أوترخت، هولندا وطرق
H4X 1X1 كندا
التدريس الشاطبي،
الإسكندرية، مصر

المراكز والممثلين الأفراد

المراكز (الأجنبية)

المراكز (في الولايات المتحدة)

هاواي مركز هاواي للفلسفة المكسيك مركز مكسيكو سيتي للفلسفة للأطفال جامعة اييرو أستراليا المعهد الأسترالي للفلسفة
للأطفال جامعة هاواي المدراء: د. امريكانا شارع سيرو دي لاس توريس 395 للأطفال صندوق بريد. 1144،
توماس جاكسون Thomas 04200 المكسيك D.F. المدير: البروفيسور تيريزا دي لا ولونجونج، نيو ساوث ويلز
Jackson, 2825 So. شارع جازارد Teresa de la Garza الشركاء: إيستريلا 2500، أستراليا المدير: د.
كنج، شقة 1902، بياستر Estrella Piastre، وأرماندو لورانس سبليتر Laurance
هونولولو، HI 96826 روجارسيار Armando Rugarcia، والبروفيسور Splitter قسم الفلسفة جامعة
د. كارين جي لي Karen فرانسيكو هويرتا Francisco Huerta (Anahuac) ولونجونج المدير المساعد: آن

J. Lee، قسم الفلسفة جامعة هاواي والبروفيسور لويس نونيز جورنيس Luis Nunez جازارد Ann Gazzard،
 في مانوا. Gornes (Anahuac) مركز جوادالاهارا للفلسفة للأطفال جامعة نيوكاسل لمنسقون
 (ITEOSO) مدرسة التربية Perif6rico sur الإقليميون: د. سو نايت Sue
 KM2.5 جوادالاهارا، خاليسكو، Knight Mexicotion، قسم التربية والتعليم،
 Perif6rico sur KM2.5 المدير: سينثيا دوك Cynthia جامعة أديليد، البروفيسور كليف
 Duque المدير المساعد: ألبرتو ميناكاتا Alberto بينيسيرد Cliff Penniceard،
 ملبورن. البروفيسورة كريستينا Minacata
 سليلد Christina
 Slade والبروفيسور فرانك
 سوfo Frank Sofok
 K، A.C.T. روبرت
 ويلسون Robert Wilson،
 بيرث.

إلنيوي مشروع مارك توين للفلسفة كيبك. مركز كيبك للفلسفة للأطفال (قيد الإنشاء) المدراء:
 النمسا البحث الفلسفي الأساسي للأطفال جامعة جنوب إلنيوي في البروفيسور جيرارد بوتفين Gerard Potvin، كلية العلوم
 إدواردسفيل صندوق بريد 1433، التربية، صندوق بريد 6203، الفرع أ، مونتريال (جامعة
 إدواردسفيل، إلنيوي 62026- مونتريال) البروفيسورة أنيتا كارون Anita Caron، نائبة
 1433 المدير: البروفيسور وليم العميد، جامعة كيبك في مونتريال، B.P. 888, Suc c A,
 هامريك William Montreal H3C 3P8 Pierre لوبويس
 Hamrick قسم الفلسفة Lubuis

كنتاكي مركز بيريا للفلسفة
 للأطفال الكلية بيريا، بيريا، كنتاكي
 40404 المدير: البروفيسور الدول الاسكندنافية مركز الشمال للفلسفة للأطفال Ar. 9 de Julho,
 فريديريك س. للأطفال Helsingibr kummunale J. Helsingibr 3166 باوليتو، ساو باولو،
 أوسكانيان Frederick S. skolevaesen Strandpromenader 3DK-3000 البرازيل المدير: كاثرين يونغ
 Oscanyan، قسم Helsingibr Denmark هولجر شيبيل Holger سيلفا Catherine Young
 الفلسفة الشركاء: بريندا Scheibel Silva الشركاء: سيلفيا
 ريتشاردسون Brenda Richardson
 Richardsons

ميشيغان مركز التفكير النقدي في
 المدارس قسم الفلسفة، جامعة
 ويسترن ميشيغان كالمازو، ميشيغان
 49008 المدراء: البروفيسور
 مايكل بريتشارد Michael
 (Pritchard) جامعة ويسترن
 ميشيغان) البروفيسورة ماري
 هونجرمان Marie

كندا المعهد الكندي للفلسفة
 للأطفال Levis, 260
 الدول الاسكندنافية مركز الشمال للفلسفة Ottawa (Vanier) أونتاريو،
 للأطفال Helsingibr kummunale K1L 6H8 كندا
 skolevaesen Strandpromenader 3DK-3000 المدير: د. جورج
 Helsingibr Denmark هولجر شيبيل Holger غانتاكس George
 Ghanotakis المدير المساعد:
 د. رالف كاليسترو Ralph Calistro

Hungerman، كلية نازارات،
كالامازو، ميشيغان

أوريغون مركز أوريغون للفلسفة
للأطفال الكلية ويسترن
أوريغون موناوث ، أو آر 97361
المدير: د. ديل كانون Dale
Cannon، قسم الفلسفة
والدراسات الدينية، كلية ويسترن
أوريغون WOSC الشركاء: د.
جون توماس John Thomas ،
وليز لايل Liz Lyell

تكساس مشروع التدريس
التحليلي مدرسة التربية، كلية تكساس
ويسليانفورت وورث ، تكساس
جامعة فو جين Hsin-chuang 242
76105
المدير: د. رون ريد Ron
Reed الشركاء: د. رون
رمبرت. Ron Rember

تشيلي المركز التشيلي للفلسفة
للأطفال، سانتياغو، تشيلي المدير:
د. جون سايمون John
Simon الشركاء: أنا مها
هارتمان Ana Maha
Hartman، وجيمي
توريس Jaime Torres،
وجون ماكنزي John
Mackenzie.

فرنسا معهد البحوث لتعليم الفلسفة
للأطفال (قيد الإنشاء) قسم الفلسفة،
كلود ليرو 45100 أوليانز،
فرنسا المدير: د. باتريشيا
ساستراك Patricia Sustrac

أيسلندا مركز أيسلندا للفلسفة
للأطفال (قيد الإنشاء) جامعة
ريكيافيك الفهيمار 36
104 ريكيافيك ، / DP
C أيسلندا
المدير: هرين بالسون Hreinn
Palsson الشركاء: أسجير
بينتينسون Asgeir
Beinteinsson

ميشيغان أوجينيو إتشيفيريا Eugenio Echeverria معهد بحوث التدريس 252 إريكسون هاالجامعة
ولاية ميشيغان إيست لانسنغ، ميشيغان 48824
البروفيسور ويليام سي. فيش William C. Fish الكلية التحضيرية كلية العلوم الإنسانية والخدمات
التعليمية جامعة أوكلاهوما تشستر، MI 48063 الممثلين الأفراد الولايات
إيلين رايس سينا Eileen Rice Siena ، كلية هايتس 1247 إيست سينا هايتس درايف المتحدة)
أدري MI 49221
مينيسوتا بيتر شيا Peter Sheac/o Kaleidoscope 294 Metro Square Building سانت
بول ، مينيسوتا 55101

نيوجيرسي New Jersey أن جازارد IAPC Ann Gazzard ، كلية مونتكليير الحكومية أبر مونتكليير ، نيوجيرسي 07043

البروفيسور تليغار ساتيش Telegar Satish قسم الفلسفة كلية كوبين الحكومية 2500 ويست نورث أفينيوبالتيمور، ماريلاند
21216

ماساشوسستس د. جلين آر. إيبيش Glen R. Ebisch كلية إلمز Our Lady of the Elms شيكوبي، ماساتشوسستس 01013
البروفيسورة مورين إيغان Maureen Egan قسم الفلسفة كلية إلمز Our Lady of the Elms شيكوبي، ماساتشوسستس 01013